



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/908
S/21051
23 December 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

123 123 123

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الامن

السنة الرابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والأربعون

البند ٢٤ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى :

الآخطار التي تهدد السلم

والأمم الدوليين ،

ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

اسمحوا لي أن أحيل إليكم ، لمعلوماتكم ، الرسالة التي وجهتها اليوم إلي
رئيس مجلس الأمن (انظر المرفق) .

وفي الوقت نفسه ، أطلب منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أليخاندرو سيرانو كالديرا

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم ، بصفتكم رئيس مجلس الأمن ، لانقل اليكم حالة القلق التي تساور حكومة نيكاراغوا للتأخر الذي لا مبرر له الذي يحدث داخل هذا المجلس لدى النظر في الحالة الخطيرة الناشئة عن غزو الولايات المتحدة الأمريكية لجمهورية بنما .

في هذه الحالة الراهنة ، خصص المجلس معظم جهوده لتناول موضوع شكلي وإجرائي ، متجاهلا المسألة الأساسية ، ومتوليا المهام المتعلقة بلجنة وشائقي التفويض . ولا يغرب عن بال أحد مصلحة حكومة الولايات المتحدة ، العضو الدائم في مجلس الأمن ، في تجنّب تناول موضوع الغزو ، والسعي ، إلى أقصى حد ، إلى تأجيل المعرفة والعمل بمشروع القرار المقدم إلى المجلس من الأعضاء المنتهين إلى مجموعة بلدان حركة عدم الانحياز .

أود أن أؤكد لكم من جديد أن حكومة نيكاراغوا ، كما تعرفون جيدا ، وكما أعرب عن ذلك وفدنا في رسالة موجهة إليكم في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، قد طلبت عقد هذا الجهاز للنظر في الحالة الخطيرة للغاية الناشئة من غزو قوات الولايات المتحدة لجمهورية بنما ، الأمر الذي يعتبر بلا شك موضوعا في منتهى الخطورة ينبغي ، بالتالي ، تناوله بهذه الصفة ، دون تسويق ، وطبقا للمسؤوليات التي يخصصها ميثاق الأمم المتحدة لهذا الجهاز .

وإن غزو الولايات المتحدة لبنما حدث خطير للغاية ، ويمثل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين بصفة عامة ، وفي منطقة أمريكا الوسطى بصفة خاصة ، حيث يؤثر مباشرة وبشكل عميق لا يمكن حسابه على العلاقات بين البلدان الأمريكية ، وبصفة خاصة على خطة السلم في أمريكا الوسطى ؛ وإن المجلس الدائم للدول الأمريكية (منظمة الدول الأمريكية) على وجه التحديد ، إذ يأخذ في اعتباره خطورة هذه الحالة ، سبق أن طلب في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ انسحاب القوات المسلحة التي تدخلت في بنما .

إن حكومة الولايات المتحدة ، كما هو معروف للجميع ، مستمرة في تصعيد أعمالها ضد البلد المحتل ، وفي زيادة عدد قوات الاحتلال بشكل أساسي ، في حين يواصل مجلس الأمن مناقشة وشائق التفويض .

ويرى وفدنا أنه من المناسب التذكير هنا بأنه قد طلب إلى المجلس ، منذ بضعة شهور ، اتخاذ تدابير وقائية فيما يتعلق بالحالة في بنما ، دون أن يتخذ أي إجراء من جانبه . وإزاء هذه الحالة ، نرى أنه ينبغي الإشارة إلى أن ميثاق الأمم المتحدة ينص ، بموجب الفقرتين ١ و ٢ من المادة ٢٤ منه ، على ما يلي :

١ - " رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به "الأمم المتحدة" سريعا فعلا ، يعهد أعضاء تلك الهيئة إلى مجلس الأمن بالتبعات الرئيسية في أمر حفظ السلم والأمن الدولي ويوافقون على أن هذا المجلس يعمل نائبا عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات .

٢ - " يعمل مجلس الأمن ، في أداء هذه الواجبات وفقا لمقاصد "الأمم المتحدة" ومبادئها والسلطات الخاصة المخولة لمجلس الأمن لتمكينه من القيام بهذه الواجبات مبينة في الفصول ٦ و ٧ و ٨ و ١٢ .

ويرى وفدنا ، تأسيسا على ما سبق ذكره ، أن المجلس لم يتصرف طبقا للفقرتين المذكورتين اللتين تشيران إلى ضرورة قيامه بعمل سريع وفعال ، في إطار مسؤوليته الأساسية لتحقيق السلم والأمن الدوليين ، الأمر الذي يمكن أن يتحول في هذه الحالة إلى سابقة خطيرة لحل المنازعات المختلفة في العالم .

ونأمل بالتالي أن يتوقف النظر في وشائق التفويض عن أن يشكل نواة المناقشات ، أو أن يصبح العقبة الرئيسية التي تواجه النظر الملح في المسألة الأساسية التي كانت الدافع ، كما تعرفون سيادتكم ، إلى تقديم طلب نيكاراغوا إلى هذا الجهاز .

(توقيع) أليخاندرو سيرانو كالديرا

السفير

الممثل الدائم